**مقدمة موضوع تعبير عن ليلة القدر**

خلق الله الأيام وفضّل بعضها على بعض، وخلق الشّهور وجعل سيّدها هو شهر رمضان المُبارك، فكانت عشرته الأخيرة، أعظم قدرًا وكانت ليلة القدر أسمى الليالي وأعظم الأيام، انطلاقًا للقدر الرّفيع الذي أولاه لها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقد كان أشدّ النّاس حرصًا على تحرّي هذه الليلة المُباركة للدعاء إلى الله، والابتهال والطّاعة، فهي ليلة عظيمة القدر والشّأن، تتغيّر بها أقدار النّاس نحو الأفضل، وتطيب بها مسارات الرّزق في الحياة الدّنيا، وتتراقص معها مشاعر الخير في كلّ زاوية، ولذلك كان السّلف أشدّ الناس حرصًا على التمسّك بهذه الليلة المُباركة.

**موضوع تعبير عن ليلة القدر بالعناصر كاملة**

تُعتبر ليلة القدر من أعظم ليالي الدّنيا وقد سُن للمُسلمين فيها العديد من السُنن المُباركة، حيث يتم التعريف بتلك الأهمية من خلال الموضوع التالي:

**ما هي ليلة القدر**

هي واحدة من الليالي العشر الأواخر في شهر رمضان المُبارك، وهي ليلة غير مُحدّدة في يوم ثابت منها، وفقًا لأحاديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم التي أوصى من خلالها بالتماس تلك الليلة وتحري ما فيها من الخير في العشر الأواخر، مع كلّ وتر منها، وقد زاد الله في قدر تلك الليلة المُباركة، فهي الليلة التي تنزّل بها القرآن إلى السّماء الدّنيا، وهي الليلة التي يُقدّر الله فيها أقدار النّاس، وتتنزّل تلك الأقدار من اللوح المحفوظ خلالها إلى صحائف الكتبة من الملائكة، وهي ليلة يُضاعف الله بها الأجور، ويزيد في درجات الناس، لأنّ أجر العبادة فيها يُساوي أجر العبادة لألف شهر فيما سِواها من الأيّام الأخرى.

**متى تكون ليلة القدر**

من الثّابت أنّ ليلة القدر تقع في الثلث الأخير من شهر رمضان المُبارك، كما ثبت في صحيح البخاري في الاحاديث التي روتها أمّ المؤمنين عائشة، حيث قالت: "كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يُجَاوِرُ في العَشْرِ الأوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ ويقولُ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ" [1] وقد اختلفت الترجمة العمليّة لتحديد توقيت الليلة بشكل رسمي، حيث قيل بأنّها في الليالي الفرديّة من العشر الأواخر، استنادًا على الحديث الي روته السيدة عائشة، والذي جاء فيه: "أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، قَالَ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ في الوِتْرِ، مِنَ العَشْرِ الأوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ" وقد رجّحت رواية إسلامية أنها في السبع الأخيرة من شهر رمضان، استنادًا على الحديث الذي جاء في صحيح البخاري، والذي رُوي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وأرضاه، وجاء فيه: "فمَن كانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا في السَّبْعِ الأوَاخِرِ" كذلك قيل أنّها ليلة متنقّلة في العشر الأواخر، وقد جعل الله في إخفائها حكمة بالغة.

**ماهي علامات ليلة القدر**

ميّز الله ليلة القدر بالعديد من العلامات التي يُمكن للمُسلم أن يستند عليها في التعرّف على تلك الليلة من اج الإحسان إلى نفسه فيها، وجاءت أبرز العلامات في الآتي:

* تطلع الشّمس في اليوم الذي يليها دون شعاع، وذلك لما ورد في الحديث الذي رواه ورد عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه، وجاء فيه: "وآيةُ ذلك أنْ تَطلُعَ الشَّمسُ في صَبيحَتِها مِثلَ الطَّسْتِ، لا شُعاعَ لها، حتى تَرتفِعَ"
* يكون الجو فيها معتدلًا، فلا يكون المناخ حارًا ولا باردًا، وفقًا للحديث الذي روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، والذي جاء فيه "ليلةُ القدْرِ ليلةٌ سمِحَةٌ، طَلِقَةٌ، لا حارَّةٌ ولا بارِدَةٌ، تُصبِحُ الشمسُ صبيحتَها ضَعيفةً حمْراءَ"
* تُوصف بأنّها واحدة من الليالي النقيّة والسّاكنة، وفقًا لما جاء في حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه، والذي جاء فيه "لَيلةُ القَدْرِ في العَشْرِ البَواقي، مَن قامهنَّ ابتِغاءَ حِسبتِهنَّ، فإنَّ اللهَ يَغفِرُ له ما تَقدَّمَ مِن ذَنبِه وما تَأخَّرَ، وهي لَيلةٌ وِترٌ: تِسعٌ، أو سَبعٌ، أو خامسةٌ، أو ثالثةٌ، أو آخِرُ لَيلةٍ، وقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: إنَّ أمارةَ لَيلةِ القَدْرِ أنَّها صافيةٌ بَلْجةٌ، كأنَّ فيها قَمرًا ساطعًا، ساكنةٌ ساجيةٌ لا بَرْدَ فيها ولا حَرَّ، ولا يَحِلُّ لكَوكبٍ أنْ يُرمى به فيها حتى تُصبِحَ، وإنَّ أمارتَها أنَّ الشَّمسَ صَبيحتَها تَخرُجُ مُستَويةً ليس لها شُعاعٌ، مِثلَ القَمرِ لَيلةَ البَدرِ، لا يَحِلُّ للشَّيطانِ أنْ يَخرُجَ معها يومئذ"

**أفضل الأعمال في ليلة القدر**

تتعدّد الأعمال التي يُمكن للمُسلم أن يحرص على أدائها في تلك الليلة المُباركة من الشهر الرمضاني، وجاءت أبرزها في الآتي:

* قراءة القرآن الكريم، لأنّها الليلة التي قدّر الله فيها نزول القرآن، فيُضاعف بها أجر القراءة، كأجر قراءة الحرف في 84 عام، فيما سِواه.
* أداء الصلاة في ليلة القدر، في صورة مميزة لأداء طاعة القيام، اغتنامًا للأجر المُضاعف الذي كتبه الله للمُسلمين في هذا اليوم.
* الدعاء إلى الله تعالى، لأنّها ليلة عظيمة القدر، يتوجّب على المُسلم أن يجود على نفسه بأحسن الدّعاء، طمعًا في رحمة الله التي وسعت كلّ شيء.

**خاتمة موضوع تعبير عن ليلة القدر**

وفي الخِتام يتوجّب التنويه على أهميّة تلك الليلة مرّة أخرى، والتأكيد على قدرها الرّفيع، فقد كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أشدّ النّاس حرصًا على اغتنام ما فيها من الخير، وهو الذي غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، فكونوا على قدر الأمانة..